موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب

المسألة الأولى في شرح الجملة .

إعلم أيها الواقف على هذا المصنف أن اللفظ المركب الاسنادي يكون مفيدا كقام زيد وغير مفيد نحو إن قام زيد وأن غير المفيد يسمى جملة فقط وأن المفيد يسمى كلاما لوجود الفائدة ويسمى جملة لوجود التركيب الاسنادي .

ونعني معشر النحاة بالمفيد حيث أطلقناه في بحث الكلام ما يحسن من المتكلم السكوت عليه بحيث لا يصير السامع منتظرا لشيء آخر .

وبين الجملة والكلام عموم وخصوص مطلق وذلك أن الجملة أعم من الكلام لصدقها بدونه وعدم صدقه بدونها فكل كلام جملة لوجود التركيب الاسنادي ولا ينعكس عكسا لغويا أي ليس كل جملة كلاما لأنه يعتبر فيه الإفادة بخلافها ألا ترى أن جملة الشرط نحو قام زيد من قولك إن قام زيد قام عمرو تسمى جملة لاشتمالها على المسند والمسند إليه ولا تسمى كلاما لأنه لا يفيد معنى يحسن السكوت عليه لأن إن الشرطية أخرجته عن صلاحيته لذلك لأن السامع ينتظر الجواب وكذلك أي وكالقول في جملة الشرط القول في جملة